مرشحين الى الانتخابات كما تفعل الاحزاب السياسية، ولكنها لم تبلور ايديولوجياتها الى مستوى الايديولوجية الحزبية المتكاملة بحيث تحدّد مبادئها الاسس العامة لتنظيم المجتمع وتحقيق المصالح العامة. فهي، في الغالب، تتمحور في فكرة جزئية بسيطة، قد تكون سياسية، أو دينية، أو اجتماعية، تحاول، من خلالها، دخول العملية السياسية والمشاركة في السلطة، لتحقيق افكارها ومصالحها، مثل حركة كاخ وهتحياه؛ وعلى الجانب الآخر، هناك جماعات مصالح معروفة تبنّت اهدافاً سياسية وبلورتها بشكل ايديولوجية متكاملة، مثل الهستدروت وايديولوجيته العمّالية الواضحة. ان طبيعة المجتمع الاسرائيلي المسيّس بدرجة عالية، والقائم على اساس ايديولوجي، جعلت معظم الجماعات الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، تتبنّى اهدافاً سياسية، ممّا يقربها من تعريف الحزب.

○ ان كثيراً من الحركات الدينية، والاجتماعية، كانت تدخل الانتخابات العامّة من خلال دعم الاحزاب السياسية، مثل مجلس حكماء التوراة ودعمه لحزب اغودات اسرائيل ووصايته عليه[٥]، أو من خلال الاتحاد بين مجموعات منها تحت مسمّيات مؤقتة، وتقدّم قوائم انتخابية مشتركة لضمان النسبة اللازمة لتمثيل قياداتها في الكنيست؛ وبمجرد ان تتمّ الانتخابات ووصول اعضائها الى الكنيست، ينحل هذا التجمّع، وتعود هذه الحركات الى ممارسة دورها كجماعات ضغط.

○ هناك مجموعة كبيرة من الاحزاب السياسية الصغيرة التي تظهر من حين الى آخر تتميّز بكونها ذات طبيعة مؤقتة، وقائمة على تحقيق غرض معيّن. وما ان يتحقق هذا الغرض، حتى تبادر الى حل نفسها؛ مثال ذلك حركة داش (الحركة الديمقراطية للتغيير) التي ظهرت عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، للتعبير عن الاحتجاج على ادارة المعراخ للحرب، وأسلوب ممارسته للسلطة، ودخلت انتخابات الكنيست التاسع، سنة ١٩٧٧ فقط، وحصلت على ١٥ مقعداً، ثمّ عادت وحلّت نفسها بعد ذلك[٦]. ويمكن الاستدلال على الطبيعة المؤقتة للاحزاب الاسرائيلية من ملاحظة الاعداد المتفاوتة من الاحزاب السياسية، والاسماء المختلفة للقوائم التي تظهر في كل مرة تجرى فيها الانتخابات، حيث يلاحظ، باستمرار، ان هناك احزاباً جديدة تظهر، واحزاب اخرى تزول.

○ ان كثرة الاحزاب السياسية، وصغر حجم بعضها، يجعلان وصول بعضها الى الحكم، أو المشاركة فيه، مستحيلاً. فكثير منها يعجز عن ايصال احد افراده الى الكنيست. ولذلك، فان دورها يقتصر على كونها جماعة ضغط، أو مصلحة، تسعى الى التاثير في الرأي العام والسلطة، دون ان يكون لها امل في الوصول الى السلطة. فهناك، في كل انتخابات، ما يقارب العشرة احزاب أو قوائم حزبية لم تستطع الحصول على نسبة الواحد بالمئة التي تؤهلها لايصال احد اعضائها الى الكنيست[٧].

○ ان كثيراً من الاحزاب الصغيرة في اسرائيل تلجأ الى اساليب جماعات المصالح في ممارسة عملها. فهذه الاحزاب تلجأ الى الوسائل العنيفة، مثل التظاهرات وقيادة عمليات الاحتجاج والتجمّع وغيرها من الوسائل غير المشروعة، بدلاً من ممارسة دورها بالصورة العلنية، من خلال المشاركة في الانتخابات، أو عرض برامجها على المجتمع؛ كما ان وسائل تمويلها غالباً ما تكون بعيدة من الرقابة الشعبية.

○ الافتقار الى التنظيم الواضح لبعض الاحزاب السياسية وتداخل تنظيمها مع جماعات المصالح في كثير من الاحيان. فهناك كثير من الاحزاب الاسرائيلية التي تكون بمثابة تجمّع حول قيادة معيّنة، مثل حركة تيلم (حركة التجدد الوطني)، بقيادة دايان، او حركة تسوميت حول رفائيل ايتان، مع انعدام وجود تنظيم دقيق بعد ذلك. وهناك بعض الحركات السياسية التي تتجمّع حول